من ردى اى فاسد واصله الهمز وخففه بحذف الهمزة لجوازه لان وقوله من ردى
يجوز ان يكون حالا من الطعام وسواء اى حالة كون الطعام المنفى وسواء كائنا
من الردى فى الفاسد ويجوز كونه بدلا من المجرور لانه بمعناه اذ قوله
سواء نص فى التعميم ومن ردى مستفاد من لفظ كل ردى ايضا ويجوز كونه حالا
من الموصول اى حال كون المنفى كائنا من الطعام وغيره وحالة كونه كائنا من الردى
والله اعلم . وفى النقاية لغات اوما اليها المجد بقوله نقاية الشىء ردىه ونقاية
ونقاوة ونقوة ونقيه ونقاه فتحتهن ونقاوته بالضم ردية ونقيته
وفى المصباح والنقوة بالكسر والنقية ايضا كل ما نقيت والنقاية بالضم ما نقيته
من الشىء لرداءته وقوله وقد ذكرنا فعله اى نبهنا على فعله وانه تلو فى حسن
البدن اى فى اتباعه لكن ب وفى وائلم فى الباب الثالث منه وهو باب فعلت بغير
الف ومن هنا للاداة يقال نقى الشىء ينقيه كرمى ذا نقاه وابعده وان فيه لنقاة
نقاء ينقوه كسماء كما حكاها ابو حيان فى الارتشاف ونقل المجد وغيره والبيتى
فى النظم الظاهر ان اصله البدء كالمنع مصدر بدأ بالشىء وكفع بدء اى بعض
اشيائه وقدره اولا مع وقوع عليه بالسكون ونقل حركة الهمزة وهى الكسرة
الى السابق قبلها وحذف الهمزة بابدالها بمثل هذا فى الوقف جائز ولا سيما اذا
دعت لاستركابه ضرورة ويبعد ان يقطعه من قولهم بادى بدى لكشف لان
ذلك خاص بنوع التركيب والله اعلم وقد بقى على الناظم مما فى الاصل
النقاية بالفاء وعبارة الاصل هى نقاية المتاع لرديه ونقاوته
لجيده قال فى المصباح النقاوة بالضم الافضل وهو الذى انتقيته واخترته
وقال الجوهرى كرضى نقاوة ونقاء ونقاءة ونقاية ونقوة وجمع
نقاء ونقوة نادرة وانقاه وتنقاه وانتقاه اختاره ونقوة الشىء ونقاوته
ونقاية بفتحهن ونقايته ونقاوته بضمها خياره وجمع النقاوة نقاوات
وجمع النقاية نقايا ونقاء ونقاة الطعام ونقايته وبضمها رديه وما القى
منه وقد نقاه نقاء التصريح النقاوة بالفتح وفى تلويه ما يدل على ان النقاية
كما ذكره الاخير والاولى نظمه على خيار الشىء ورديه وان النقاوة

والنقاية يستعملان

والنقاية يستعملان رديا وكما الخيار الشىء ثم ما ذكره سيدان النقاية نظمه على ردى
الاشياء خصه الجوهرى بالنقاة كالقضاة دون النقاية لان النقاة ما القى كثيرا فيما يسقط
من فضلة الشىء ثم قال والنقاة مثل النقاة ما يبقى به من الطعام اذا نقى حتاه الاسوى وقال بعضهم
نقاة كل شىء ردئه ما خلا التمر فان نقاته خياره وهذا الهوالذى فى كتب سيد الاسلام لكنه ربما
يؤيد كلام المجد بقول الخلاصة نقوة الشىء ونقاوته ونقايته ونقاته خياره وقد انتقاه
وتنقاه وانتقاه الاخيرة على البدل وقال بعضهم هو مما استبقيه يكون ذلك فى شىء وجمع النقاوة
نقى ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء ونقاة الطعام ما القيت منه وقيل هو ما سقط عنه من جانب
وترابه وقد يقال النقاء بالضم وهى قليلة وقيل نقاة ونقايته ردية والاعرف ان نقاة ونقاية
والله اعلم . واذا جعلت الياء الساكنة فى البيت رويا كان فيه التزام ما لا يلزم والاقعد قوله

ودرقم الانسان فاحرره اى فى اضبط وصياح ضره

اقول الدرقمة بضم الهمزة والقاف وفتح الراء المهملة المشددة هى الاختلاط كما قال
ابو العباس وزاد الناظم الصياح لانه يلزم الاختلاط غالبا بالضم قيل هو الافصح
كما فى النظم واصله وقيل بالفتح فقد حكاه الكسائى وغيره ونقله عنه الجوهرى واوما
اليه المجد وغيره وفيه لغة ثالثة بالضم وحذف الهمزة وفسرها بالاول المجد وشدد ايضا
وبطلعه الشدة وبالاختلاط ابن العباس وقوله فقع الانسان اى صاح فى اذنه وفسرها
بقوله اى فى اختلاط مصدر اختلط الشىء اذا تداخلت اجزاؤه وتكاثر وهو مثل قولهم
وقعوا فى خليط وصياح بكسر الصاد المهملة وضمها اى تصويت عظيم مصدر صاح يصيح
صيحا وصيحة بفتحها وصياحا بالضم والكسر وصيحانا بالتحريك اذا صوت باقصى
طاقة وقوله ضره صفة لصياح اى صيحة تضر والضر خلاف النفع كما يقال ضره
وضربه واضره اذا لم ينفعه والله اعلم . قوله

وهى الاولة تريد موضعا بيدنوس البصرة فاحفظ معا

اقول الاولة بضم الهمزة والواحدة وتشديد اللام المفتوحة فسرها بقوله تريد موضعا اى
مكانا يدنو اى يقرب من البصرة بفتح الموحدة وبالصاد المهملة وفتح الموحدة بلدة معروفة قال
القاضى البصرة بفتح الباء وسكون الصاد مدينة معروفة سميت بالبصر بكسرها وفتحها
وضمها والضم والكسر عن كراع الحجر واحدها بصرة وبصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)